

## عائلة رسول الله ﷺ ورعاية الكعبة | قصة الكعبة المشرفة [55]

راغب السرجاني

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمه لك والملك لا شريك لك. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الخامسة والخمسين من قصة الكعبة. في الحلقة الماضية - 00:00:00

تعرفنا على روایة لطيفة من روایات السیرة النبویة وفيها حوار اه شیق ولطیف ارجعوا له في الحلقة الماضیة بین ابی بکر الصدیق رضی الله عنہ بین احدها قبائل العرب الکبیرة حقیقتہ قبیلۃ ربیعۃ. بس فرع منها صغير اسمه فرع الذهل الاصغر - 00:00:20 طب وعرفنا ازای ابو بکر الصدیق کشف اوراق هذه القبیلۃ بعلمه العمیق للنسب وعلاقات العرب ببعضها البعض القبیلۃ بتدعی انها الذهل الاکبر الذهل الاکبر هذه من اشرف قبائل ربیعۃ. فاكتشف ابو بکر الصدیق انه من ذهل الاصغر وهي قبیلۃ اقل شرافا - 00:00:40

من قبیلۃ زهر الاکبر. طبعا الكلام ده اغضب القبیلۃ. فقام رجل منهم متخصص في الحقيقة رجل رجل شاب صغير اسمه دغفل ابن حننظلة فقام واجرى حوارا مع ابی بکر الصدیق. الحوار ده هو بیحاول فيه انه یهز قيمة ابی بکر الصدیق من ناحیة النسب - 00:01:00

عشان یرد الصاع صاعین لكنه في الحوار ده بشكل غير مباشر رفع من قيمة نسب الرسول صلی الله علیه وسلم. وعرفنا قيمة رعاية عائلة الرسول عليه الصلة والسلام للكعبه ولذلك اوردنا هذه الروایة في قصة الكعبه اللي لها علاقة مباشرة برعاية الكعبه ورعايتها الحجيج - 00:01:20

الامور الخاصة بهذه الفترة التاريخية. ده غفل ابن حننظلة وده اللي هنتكلم عليه ساعتها ساعتها هزا الحوار كان لسه صغير في السن جدا عنده خمس تأشیر سنه. والحمد لله ان ربنا اكرمه بعد كده وادرک الاسلام لم یسلم في هذا الموقف لكنه اسلم لاحقا. دخل في الاسلام - 00:01:40

مختلف الحقيقة على صحبته للرسول عليه الصلة والسلام يا ترى اسلم في اخر عهد الرسول عليه الصلة والسلام ولم یلقی الرسول عليه الصلة والسلام ولا اسلم بعد كده غالبا هو من التابعين وليس من - 00:02:00

من الصحابة وروى عنه الحسن البصري بعد ذلك وروى عنه محمد ابن سيرين. وعلى فكرة برضه معاویة بن ابی سفیان رضی الله عنہما له مواقف مع ده غفل ابن حننظلة واستقدمه وحصل بينهم حوارات لطيفة وهو احد الذين ربوا یزید ابن معاویة. معاویة ابن ابی سفیان وكل - 00:02:10

اليه تربیة یزید عشان يكون عنده علم بالنسب كان من اشهر علماء النسب في العرب آلي هو دغفل ابن حننظلة ومات سنه خمسة مقتولا في حرب مع الخوارج. حرب بایام من دولة الامویة كانت بتحارب الخوارج في حروب متتالية فكان في يوم اسمه يوم دولاب - 00:02:30

في في الاهواز في ایران حصل يعني حرب مع الخوارج وقتل فيها بغفل ابن حننظلة سنه خمسة وستين. بغفل قام يقابل ابو بکر ويحاول بقى ان هو یرد الصاع صاعین زي ما قلنا. ارجعوا للحلقة الماضیة عشان تعرفوا قد ایه اخرج. ده اغفل ابن حننظلة وقومه اللي هم - 00:02:50

الاصغر. قال يا هذا تکلم ابو بکر الصدیق سألتنا فأخبرناك. فلم نکتمك شيئا. ونحن نريد ان نسألک من انت؟ انت میں؟ فابو بکر الصدیق قال من قریش هو احنا هنا اول ما کنت اری الروایة - 00:03:10

كنت اظن ان ابو بكر الصديق يتواضع لا هو مش بيتواضع هو بيقتخر. رجل من قريش هو مش عايز يقول انا مين من قريش؟  
يبيقول انا رجل من قريش وخلاص - 00:03:30

لان هو ابو بكر منبني تيم.بني التيم فرع صغير في قريش. زي ما ذهل الاصغر فرع صغير من طبيعة تمام فهو بيقول له انا رجل من  
قريش وعايز يقفل الكلام على كده انا رجل من قريش فآآ - 00:03:40

الغلام قال بخن بخن ما شاء الله قريش حاجة عزيمة جدا اهل السُّود والرِّيَاسَة وازمة العرب وهداتها احنا مقتنعين ان قريش عزيمة  
زي ما ربيعة عزيمة كده. لكن ممن انت من قريش ما تقوليش قريش كده آآ على بعضها. انت منين - 00:04:00

من قريش قال منبني التيم ابن مرة اضطر ان هو يجاوب منبني تيم ابن مرة. مرة هذا هو الجد السادس الرسول عليه الصلة  
والسلام. فالتيم ابن مر يعني ابو بكر بيلتقى مع الرسول صلى الله عليه وسلم في الجد السادس اللي هو آآ اللي هو مرة - 00:04:20

الرسول عليه الصلة والسلام من طرف كلاب ابن مرة ابو بكر من تيم ابن مرة كلاب وكلاب وتيم اخوات الكلاب طبعاً الجد الخامس  
للرسول عليه الصلة والسلام. فلما قال له تيم ابن مرة الغلام انبسط جداً. اللي هم دغفل ابن حنظلة. قال امكتت والله الرامي -  
00:04:40

من صفات الثغرة. انت جيت ليه؟ امكتت والله الرامي من صفات الثغرة. الثغرة بضم الثه هي نقرة النحر. الحنة اللي بيذبحوا منها  
الابل او البعير او كده يعني. فيبيقول له انت مكتتنى - 00:05:00

بضم السهي بهذا المعنى بفتح الثه ثغرة يعني فتحة او فرجة ومنها الثغرة اللي هو اقرب الاماكن للعدو لكن الثغرة هي مكان النحو  
وصفات الثغرة الصفاء هي التي لا كدر فيها. الامر الواضح وفي رواية سوء الصغرى. سوء الصغرى يعني - 00:05:20

الصغرى. يعني انت صرت هدف سهل لي. انا خلاص عرفت حدثت مكان رقبتك هرمي السهم بتاعي اموتك. فانت كده انت كشفت  
نفسك فقال افمنكم قصي بن كلاب؟ انت من العيلة بتاعتكم قصي انت عمال تقول لي في الرواية ارجعوا لها بقى بتاعة الحلقة  
الماضية. فمنكم - 00:05:40

استاذ ابن مرة افمنكم الحفازان ابن شريك؟ افمنكم بسطام ابن قيس؟ عدد له الناس عظماء ربيعة مش منه. فهيعمل معه نفس نفس  
الامر نفس الحركة يعني. قال افمنكم قصي بن كلاب؟ طبعاً هو بشكل غير مباشر دلوقتي بيرفع في نسب الرسول عليه الصلة  
والسلام. كل اللي هيقول لهم دلوقتي - 00:06:00

الرسول عليه الصلة والسلام مش تبع ابو بكر الصديق. وما يعرفش ان الرسول صلى الله عليه وسلم قاعد جنبه ايه. قال افمنكم قصي  
بن كلاب؟ قصي بن كلاب اللي هو الجد الرابع - 00:06:20

عليه الصلة والسلام اتكلمنا عليها حلقات كتيرة. الذي قتل بمكة المتباهين عليها واجلى بقيتهم وجمع قومه من كل او حتى اوطنه  
مكة ثم استولى على الدار ونزل قريشاً منازلها فسمته العرب بذلك مجمعاً. وفيه يقول الشاعر الكلام - 00:06:30

ده كله لدغفل ابن حنظلة هو حافز تاريخ قريش. قال وفيه يقول الشاعر لبني عبد مناف اليهش ابوكم كان يدعى مجمعاً به جمع الله  
القبائل من فهر. الشعر ده قلناه قبل كده قائله هو آآ حذافة ابن غانم العدواني اللي هو ابو خارجة ابن حذافة - 00:06:50

وكان يمدح ابا لهب بهذا الشعر. فانت منك قصي ابن كلاب ده صاحب الشرف الكبير. فقال ابو بكر لـا. قصي ابن كلاب مش من عيلتي  
انتهينا. هو الثاني عارف ان هو مش منتهي بس عايز ايه يقول له واحد واتنين كل العظاماء قريش مش منكم. فقال لـا -  
00:07:10

وهو على فكرة الغلام بدأ من قصي ابن كلاب مش من قريش اللي هو فهر. لان من ساعة فهر لحد لحد قصي ما فيش اي اسماء  
معروفة في قبيلة قريش. اللي هم اجداد الرسول عليه الصلة والسلام الستة اللي قبل قصي. هو قصي الرابع ابن كلاب الخان -  
00:07:30

ابن مرة السادس ابن كعب السابع ابن لؤي الثامن ابن غالب التاسع ابن فهر اللي هو غالباً قريش العاشر. فالغلام عارف ان كل دولت  
مشهورين فما زكرهمش. وحتى فهر نفسه اللي هو قريش ما كانش معروف باسم قريش ايامه. انما اتعرف باسم قريش ايام قصي ابن

وارجعوا لتفصيل الموضوع دوت في الحلقات الماضية. فقال له اول ما بدأ بقصي ابن كلاب قال له لأنك مش من عيلتي. قال قال الغلام افمنكم عبد مناف اللي هو الجد الثالث بقى الرسول عليه الصلاة والسلام الذي انتهت اليه الوصايا وابو الغضاريف - 00:08:10 السادة الغطاريف السادة الغطريف يعني السيد الشريف النبيل السخي. فكان عبد المناف مشهور جدا بالسخاء وابو الغطاريف السادة. يعني هو كمان مش بس شريف ده ابو السادة. لأن عبد المطلب جه منه خمس قبائل مشهورة عند العرب - 00:08:30

اربع آآ قبائل مباشرة اللي هم بنو هاشم بنو المطلب بنو نوفل كلهم من عبد مناف وبنو شمس انقسموا لبني ربيعة وبني امية. فدي خمس قبائل كلهم سادة. فعل منكم من عيلتك يا يا اللي بتكلمني في - 00:08:50

نسب دلوقي وعمال تقول لي انت من زهل الاصغر مش زهري الاكبر. هل منكم عبد مناف؟ قال له لأنك جاب لنقطة تانية قال افمنكم عمرو بن عبد مناف هاشم اللي هو الجد الثاني الرسول عليه الصلاة والسلام. الذي هشم الفريدة - 00:09:10

قومه واهله واهل مكة مسندون عجاف مسنده يعني اصابته السنة. السنة اللي هي الجدب والكحط فهو هشم الثريد يعني اكل اهل مكة لما كانوا في حالة من الضعف الشديد نتيجة الجوع ونقص المطر في فترة فهو اللي - 00:09:30

اتولد تأكيد مكة كلها. هل هاشم ده منكم؟ والذي قال فيه الشاعر ده الكلام ده برضه لسه للغلام. عمرو العلا هشم فريدة لقومه ورجال مكة مسندون عجاف. سدوا اليه الرحلتين كلها عند الشتاء ورحلة ورحلة الاصل - 00:09:50

اللي هو رحلة الشتاء والصيف هاشم آآ ابن عبد المناف هو الذي شرعها وهو الذي يعني آآ ستها لقريش فعل منكم الرجل هذا؟ وطبعا الشاعر ده اللي قال ان هذا الشعر هو مطرود ابن آآ كعب الخزاعي على الاغلب - 00:10:10

بعض الناس بتتنسف هزا الشعر لعبد الله بن الزبوري وعبد الله بن الزبوري يعني ادرك الاسلام واسلم لكن غالبا هي اللي مطرود ابن كعب الخزاعي ومن شعرها الجاهلية فعل انت منكم هذا هذا الرجل هاشم ابن عبد مناف؟ فقال ابو بكر لا. فقام جاي نازل معه تاني درجة. قال افمنكم عبد المطلب - 00:10:30

شيبة الحمد خلي بالك هو عمال يذكر جدود الرسول عليه الصلاة والسلام. قصي ابن كلاب عبد مناف ابن قصي هاشم ابن عبد مناف عبد المطلب ابن هاشم. اللي هو بقى الجد الاول عليه الصلاة والسلام. افمنكم عبد المطلب؟ شيبة - 00:10:50

الحمد وصاحب بئر مكة اللي هي زمم مطعم طير السماء والوحوش والسباع في الفلاء. آآ عبد المطلب قطع مش بس اهل مكة مش زي ابوه هاشم اطعم اهل مكة ده اطعم اهل مكة واطعم الوحش في الفلاء في الصحراء واطعم - 00:11:10 طيور في السماء. امتى اعمل الكلام ده؟ لما افتدى ابنه عبدالله بمائة من النوق. فاكرين القصة دي حكينها في التفاصيل الحلقات قصة الكعبة لما افتدى ابنه بمائة من الابل دبح المئة من الابل وحرم على اهله يأكلوا منها فاكل اهل مكة كلهم وفضل اجزاء كلتها طيور السماء ووحوش - 00:11:30

فلان. فاشتهر امره في العرب. عبد المطلب. فقال له منك من عيلتكم عبد المطلب الذي كان وجهه قمر تألق في الليل المظلم فقال ابو بكر لا. الغلام دلوقي عرف دغفل ان هو ما فيش حد من عيلة قصي من عيلته - 00:11:50

فالاسئلة اللي جاية دي كلها الغلام عارف ان ابو بكر هيجاوب بلا اللي هيسأله تاني بس ده للتبيكية مش بيسألوا دلوقي عشان المعرفة. هو خلاص. اذا كان مش من اهل قصي ولا عبد مناف ولا هاشم ولا عبد المطلب بيقى - 00:12:10

اكيد ما لوش علاقة برعاية الكعبة. صح كده؟ ولا بيأمر الحاج. وهيسألوا اسئلة خاصة بهذا الموضوع. عارف ان هو هيقول له لا. بس ديت للتبيكية ابي بكر وليس للاستيقاظ او المعرفة. قال له ايه؟ افمن اهل الافاضة انت؟ طب انت لو مش من الناس دي كلها. طب انت عندك افاضة - 00:12:30

لك علاقة بالافاضة في الكعبة الافاضة من عرفات يعني الى الى منى فقال لا الافاضة قولوا لنا قبل كده انها كانت بني صوفة وابن اسحاق بيقول لأ ده انتقلت الى قصي نفسه. ايا كان الامر فهو الافاضة مش في بني تميم. فقال لا - 00:12:50 قال افمن اهل الحجابة انت؟ حجابة الكعبة؟ قال لا. قال افمن اهل الندوة انت؟ وفي روایة الندوة. ندوة او ندوة قال لا. على فكرة

الحجابة والندوة الاتنين فيبني عبد الدار. يعني الاجابة على الاولى بلا تنفي الثانية اكيد. لأن هي هي - [00:13:10](#)  
دار واحدة لكن هو عايز يعدد عليه المصائب. لأن فابو بكر عمال يقول لأن لأن طيب افمن الاستقاشة انت. السقاية اللي هم بيسقووا  
الكعبة اللي هم العباس. العباس ابن عبدالمطلب هو اللي كان معه السقاية. فيبيقول له - [00:13:30](#)  
أهل السقاية انت؟ قال لا. قال افمن اهل الرفادة انت؟ الرفادة برضه مع السقاية. فبدل ما عييش سقاية ببقى معييش رفادة. بس هو  
عايز ايه؟ عايز اكتر واكتر واكتر. قال لا. قال افمن المفيفين بالناس انت؟ طب انت مش من اهل الافاضة لكن جايز تكون من زعماء  
الناس اللي بيأخذوا الناس بعد - [00:13:50](#)

لما تسيير الافاضة ببقى فيه زعماء بقى محلين صغيرين. طب انت منهم؟ قال لا. حتى دي برضو ما مش منهم. قال لا فابو بكر بقى  
ايه الاحراج زاد فقام ساحب الناقة من الولد الولد كان ماسك الناقة ومسبت ابو بكر وابو بكر واقف فوق الناقة عمال - [00:14:10](#)  
قال له اسئلة والواد الغلام ماسك الناقة عمال يدي له اسئلة وابو بكر عمال يقول لا لا لا فابو بكر في الاخر قام ساحب الناقة منه وعايز  
يمشي. فصلنا فين؟ فجزب ابو بكر الزمام الناقة من يده وعايز يمشي. فقال له الغلام صادف درء السيل - [00:14:30](#)  
سيلا يدفعه يهضبه حينا وحينيا يصدعه. السيل بتاعك اللي كان نازل علينا ده احنا السيل بتاعنا شقه. يهضبه يكسره حينا وحينيا  
يصدعه وحينيا يشقه. يعني انا كده ايه جبت لك من الاخر. قال اما والله يا اخا قريش ده غفل ابن حنظلة - [00:14:50](#)  
يبيقول لابو بكر اما والله يا اخا قريش لو ثبت لي انت عايز تمشي دلوقتني. لا خليك واقف شوية. لو ثبت لي لخبرتك انك من من  
جماعات قريش وليس من الزوائد. من جماعات قريش يعني من التوابع. وليس من الذوائب الاعالي. الذوائب الاعالي اللي هو منها  
قول حسان ابن ثابت - [00:15:10](#)

ان الذوائب وبيمدح الرسول عليه الصلاة والسلام وقريش. بيقول له ان الذوائب من فهر واخوتهن قد بينوا سنة للناس تتبع. فانت مش  
من انت من الزمعات الزمعات اللي هم العائلات التابعة لقريش. يعني انت اقرب من قريش اه بس منين من قريش؟ زي ما احنا زقل  
الاصغر - [00:15:30](#)

من ربعة بس منين في ربعة؟ وخلصت المناقشة على كده واحرج فيها طبعا ابو بكر احرج شديد بهذا الذي قاله الغلام فاقبل اليها  
الكلام اللي عليه ابن ابي طالب. راوي القصة فاقبل اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه. الرسول صلى الله عليه وسلم تبسم  
من المواقف - [00:15:50](#)

عرف ان ابو بكر اتغلب في المناقشة ديت في اخرها. بس طبعا كل ده كان مدح في الرسول عليه الصلاة والسلام دون ان يشعر دغفلز.  
مدح الرسول عليه الصلاة والسلام. فاقبل اليها - [00:16:10](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام يتبعه فقال علي ابن ابي طالب قلت له علي بيهمون كده على ابو بكر الموضوع بيكول له يا ابا بكر لقد  
وقعت من الاعرابي على باقة على داهية. باقة يعني داهية دا الاعرابي يعني للاسف الشديد يعني - [00:16:20](#)  
قال كلام كتير جدا يعني. فقال اجل. وابو بكر اعترف. قال اجل انه ليس من طامة الا فوقها طامة يعني انا كل واحد في فوقيه واحد  
والبلاء موكل بالقول. وفي رواية بالمنطق. يعني انا اللي جبته لنفسي. انا قلت له - [00:16:40](#)

انا اللي استفزتهم. اه منكم فلان منكم. فهو كان لازم يردها لي ليس هناك طامة الا فوق طامة اخرى وانتهى الموضوع على  
هذا الامر. ثم دفعوا بعد ذلك الى مجلس اخر. يعني بعد ما انتهت هذه المناقشة عرض عليهم الاسلام - [00:17:00](#)

لكن ما طلعش منهم النصرة لأن هم ما هماش من القبائل الكبرى. ودفعوا من هذا المجلس الى مجلس اخر من الذهل الاكبر بقى  
الحققيين و ساعتها هيحصل حوار طويل جدا بس ليس له علاقة يعني بقصة الكعبة. فارجعوا له بقى في دروس السيرة. حوار مع  
المثنى ابن حارثة. وقميص ابن وائل ناس من الناس - [00:17:20](#)

الكبار جدا في ذهل الاكبر. الشاهد من الرواية اللطيفة الجميلة اهمية علم النسب عند العرب واهميته في دراسة السيرة النبوية وفي  
نفس الوقت عرفنا قدر قيمة اجداد الرسول عليه الصلاة والسلام عند العرب. ادي واحد من من اخر الدنيا جاي من بنى شيبان من او  
من ذهل - [00:17:40](#)

الاصغر وهم يسكنوا قرب العراق عارف تفاصيل جدود الرسول صلى الله عليه وسلم وقيمة اجداد الرسول عليه الصلاة والسلام في العرب وقيمتهم في قريش وقيمتهم في رعاية الكعبة ولذلك ذكرنا هذه الرواية في قصة الكعبة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:00